العدد 1490 - السنة الخامسة
الثلاثاء 9 ربيع الثاني 1434 - الموافق 19 فبراير 2013
Tuesday 19 February 2013 - No.1490 - 5th Year

من خلال رفع تقارير كاذبة إلى مجلس الأمن

صنعاء: صالح يتهم «الإخوان» بالسعي لطرده من اليمن

علي عبدالله صالح

صنعاء - «وكالات»: اتهم الرئيس اليمني المخلوع علي عبد الله صالح حزب التجمع اليمني للإصلاح «الإخوان المسلمين» بالعمل على طرده من البلاد «من خلال رفع تقارير كاذبة إلى مجلس الأمن».

ونقلت صحيفة «الأولى» اليمنية امس عن مصدر في اللجنة العامة لحزب المؤتمر الشعبي العام أن صالح قال خلال اجتماع للحزب أمس الأول «الإخوان المسلمون يريدون طردي من البلاد وإخراجي منها».

وطلب صالح من وزير الخارجية ابو بكر القربي أن يقرأ على المجتمعين أحد التقارير المقدمة من وزارة الداخلية، التي يقودها وزير من التجمع اليمني للإصلاح لمجلس الأمن.

وقال صالح «تلفوناتنا كلها صارت مراقبة، حتى أولادنا مراقبين وكأننا نحن الذين كنا أعداء الشرعية الدستورية».

«المؤتمر الشعبي» يبحث سبل الرد على الاتهامات الأممية

ومع ذلك نحن ساكتون، لكي يطمئنوا بأننا لا نتآمر ولا نخطط ضدهم».

وأضاف «ومع ذلك، تقارير الحكومة تقول إننا نفجر الآبار والكهرباء»، ودعا من يملك دليلا على ذلك أن يأتي به، ودعا وزير الداخلية بأن يتحمل مسؤوليته «ضد من يثبت عليه شيء».

وكشفت الصحيفة أن الاجتماع كرس لمناقشة سبل رد المؤتمر الشعبي على إدراج اسم صالح في البيان الصادر عن مجلس الأمن الدولي يوم الجمعة الماضي، باعتباره معرقلا للتسوية السياسية في البلاد.

واعرب المجلس في بيان اصدره بإجماع أعضائه الـ15 عن «قلقه حيال معلومات عن تدخل أفراد في اليمن يمثلون النظام السابق او المعارضة السابقة في العملية الانتقالية»، مسميا خصوصا الرئيس المخلوع صالح ونائبه السابق علي سالم البيض.

يذكر أن صالح قد تخلى عن حكم البلاد بموجب المبادرة الخليجية في 23 نوفمبر 2011، بعدما حكم البلاد أكثر من 30 عاما. وانتقلت السلطة إلى نائبه السابق الرئيس الحالي عبد ربه منصور هادي بعد أكثر من عام من الاحتجاجات في الشارع اليمني.

السعودية تجري مناورات بحرية مشتركة مع السودان

الخرطوم - «وكالات»: قال الجيش السوداني ان القوات البحرية السودانية والسعودية أجرت اول تدريبات مشتركة تهدف الى «تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة وتوثيق التعاون بينهما». ونقلت وكالة الانباء السودانية الرسمية «سونا» عن المتحدث باسم الجيش العقيد الصوارمي خالد سعد ان «التمرين السوداني - السعودي الذي بدأت فعالياته في البحر الاحمر يهدف لتدريب القوة البحرية بالدولتين على عملية مكافحة التهريب في البحر... وتعزيز الأمن والاستقرار بالمنطقة وتوثيق التعاون بين البحريتين والتقارب وتوحيد اللغة العسكرية».

واضاف ان التمرين الذي ينتهي الاربعاء «هو الاول بين السودان والمملكة العربية السعودية على أن تتواصل هذه التمارين». مشيرا الى انه «في هذا الاطار استقبلنا سفينتين سعوديتين وقوات خاصة سعودية ومشاة بحرية سعودية» من دون ان يحدد حجم القوات المشاركة في هذه المناورات. واوضح المتحدث العسكري السوداني ان «هذا المشروع التدريبي المشترك جاء ضمن البرنامج الذي كان معدا قبل شهرين بتبادل زيارات الوفود من الدولتين». ويأتي هذا التدريب بعد شهرين تقريبا على زيارتين قامت بهما سفن حربية ايرانية الى مرفأ بورتسودان في اكتوبر وديسمبر 2012. وكان الاعلام السعودي انتقد زيارة القطع الحربية الإيرانية للمرفأ السوداني الواقع على الضفة المقابلة للسعودية في البحر الاحمر. ولم يخف مسؤولون اسرائيليون قلقهم من تهريب السلاح الى حركة حماس في قطاع غزة عبر السودان ويتهمون الخرطوم بانها تخدم عمليات نقل السلاح الايراني الى حماس عبر الحدود المصرية. وجاء الربط بين السودان وايران بعد اتهام الخرطوم لاسرائيل بقصف مجمع اليرموك للصناعات العسكرية في قلب العاصمة السودانية في 23 أكتوبر الماضي.

ميقاتي للبحرين: عون لا يمثلنا ... ونحترم سيادتكم على أراضيكم

بيروت - «وكالات»: أكد رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي، ان بلاده تحترم سيادة البحرين على اراضيها وقرارات قيادتها، واعتبر التصريحات التي ادلى بها النائب ميشال عون حول الأحداث في البحرين تعبّر عن آراء شخصية لا تمثل وجهة نظر حكومته. وقال مصدر رسمي لبناني، إن ميقاتي أجرى مساء أمس الأول اتصالا هاتفيا بنظيره البحريني الشيخ خليفة بن سلمان، عبّر خلاله عن احترام لبنان لسيادة البحرين على اراضيها وقرارات قيادتها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، واعتبر ان بعض المواقف التي صدرت عن قيادات لبنانية تعبّر عن آراء شخصية ولا تمثل وجهة نظر الحكومة اللبنانية. وتم خلال الاتصال الاتفاق على زيارة قريبة لميقاتي إلى البحرين. وكان زعيم التيّار الوطني الحر في لبنان النائب ميشال عون، قال في تصريح لقناة العالم الإيرانية الأربعاء الماضي، «إنه من المؤسف قيام ثورة سلمية في البحرين لمدة ثلاث سنوات، وتحمّلها كل التضحيات والظلم من دون أن يكون لها الصدى الكافي في جميع انحاء العالم». واشار عون إلى أن العالم يبدو انه لا يتطلع إلى المبادئ الإنسانية وإلى المبادئ الحقوقية، «ربما لأنه ليس هناك مصالح كبيرة لهذا العالم في البحرين لذلك يهملون القضية، وربما ايضا حجم السكان في البحرين يعتبرونه كمية مهملة، لأننا ما زلنا نعيش في عالم يحب الحجم ويحب المصلحة لا عالم يحترم المبادئ». واستدعت وزارة الخارجية البحرينية يوم الجمعة الماضي، القائم بأعمال السفارة اللبنانية بالمنامة إبراهيم عساف، ووجّهت إليه احتجاجا رسميًا، وأدانت تصريحات عون التي اعتبرتها تدخلًا في شؤون البحرين الداخلية، مطالبة الحكومة اللبنانية باتخاذ الإجراءات الفورية في مثل هذه الظروف.

المالكي يتهم أطرافاً داخلية وخارجية بدعم الإرهابيين

العراق: «القاعدة» تتبنى تفجيرات الأحد الدامية

المالكي

بغداد - «وكالات»: أعلنت دولة العراق الإسلامية جناح تنظيم القاعدة في العراق امس مسؤوليتها عن تفجيرات سيارات ملغومة يوم الاحد أودت بحياة 28 شخصا في أحياء تقطنها اغلبية شيعية بالعاصمة بغداد قائلة إنها تثأر لما تعتبره قمع الدولة للسنة.

وتعارض دولة العراق الإسلامية وجماعات إسلامية سنية أخرى حكومة رئيس الوزراء الشيعي نوري المالكي التي تقول إنها تتحامل على السنة الذين يمثلون أقلية في البلاد.

وبعد أن كانت القاعدة تشن تمردا ضد القوات الأمريكية في العراق فإنها تستهدف الآن الشيعة وقوات الأمن في المقام الأول في مسعى لإثارة موجة واسعة من العنف الطائفي على غرار تلك التي دفعت البلاد إلى شفا حرب أهلية في عامي 2006 و2007.

وقال بيان لدولة العراق الإسلامية نشره موقع إلكتروني إسلامي امس «تقول لأهل السنة في بغداد وغيرها: إن الوضع الذي تعيشونه اليوم هو عين ما حذركم منه المجاهدون منذ سنين وأنتم تسيرون في النفق المظلم الذي زينه لكم الوطنيون الخونة ممن باع الدين والعرض والأرض وشارك في العملية السياسية ولعبتها الديمقراطية القذرة».

وكانت ثماني سيارات ملغومة على الأقل انفجرت قرب متاجر ومطاعم في شوارع تجارية مزدحمة في بغداد أمس الأول.

وسبب أحد التفجيرات دمارا كبيرا في واجهات متاجر في منطقة الكيارة بينما تسبب تفجير آخر في تدمير سيارة بمنطقة الكرادة التجارية المزدحمة.

ويكثف المتمردون هجماتهم في وقت يواجه فيه المالكي احتجاجات ينظمها آلاف السنة في المحافظات الغربية منذ شهرين متهمين حكومته بتهميش طائفتهم.

وتضم حكومة تقاسم السلطة التي يرأسها المالكي مسؤولين من الشيعة والسنة والأكراد. وقدم رئيس الوزراء الشيعي بعض التنازلات للمحتجين مثل إطلاق سراح محتجزين اعتقلتهم قوات الأمن وتعديل قوانين يقول السنة إنها تستغل لاستهدافهم.

وتعليقا على هجمات الاحد، قال المالكي في بيان له إن التفجيرات تطبيق عملي لما سماها دعوات التحريض والكراهية لدفع الآخرين للقيام بردّات فعل مشابهة.

واتهم المالكي أطرافا سياسية داخلية وخارجية بدعم وتنظيم وتغذية من وصفهم بالإرهابيين القتلة، داعيا القوات المسلحة العراقية إلى ضرب «الإرهاب» وملاحقة المحرّضين عليه ومتابعتهم.

وأدانت الأمم المتحدة التفجيرات، داعية القادة العراقيين إلى تحمل مسؤولية الوقوف بوجه ما وصفتها بهذه الجرائم البشعة التي تستهدف النسيج الاجتماعي للبلد.

وقال رئيس بعثة الأمم المتحدة في العراق «يونامي» مارتن كوبلر إن المدنيين الأبرياء يستهدفون مرة أخرى، معتبرا أن هذه الهجمات لا مبرر لها.

كما أصدرت السفارة الأمريكية ببغداد بيانا أدانت فيه بشدة التفجيرات، مقدمة التعازي لعائلات الضحايا.

وهذه الموجة من الهجمات هي أحدث علامة على حملة تصاعدت منذ بداية العام الجاري وزادت من خطر اتساع العنف الطائفي في البلاد.

وتنفذ دولة العراق الإسلامية وجماعات سنية أخرى هجوما كبيرا على الأقل كل شهر منذ انسحاب آخر قوات أمريكية في ديسمبر 2011. ولكن منذ يناير كانون الثاني هاجم أكثر من عشرة انتحاريين أهدافا مختلفة.

اشتباكات عنيفة في ريف حلب ودمشق وحمص

سوريا: دعوات أممية لإحالة ملف الأزمة إلى «الجنائية».. والحلقي يهاجم دول الجوار

عواصم - «وكالات»: قالت كارلا ديل بونتي محققة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان امس إن «الوقت حان» لكي يحيل مجلس الأمن الدولي ملف جرائم الحرب في سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية.

وقالت ديل بونتي في إفادة صحفية «نتتبع التسلسل القيادي لتحديد مسؤولية مشتبه بهم رفيعي المستوى على الساحتين السياسية والعسكرية في ارتكاب جرائم».

وأضافت «أعتقد أن نظر المحكمة الجنائية الدولية في أمر هؤلاء المسؤولين رفيعي المستوى بات أمرا ملحا».

وقال محققون تابعون للأمم المتحدة امس إنهم حددوا سوريين «في مواقع قيادية» قد يكونون مسؤولين عن جرائم حرب إضافة إلى وحدات متهمة بارتكابها.

وأضافوا في أحدث تقرير أن كلا من قوات الحكومة ومقاتلي المعارضة ارتكبوا جرائم حرب تتضمن قتلا وتعذيبا لبث الرعب بين المدنيين. واعتمد التقرير على 445 مقابلة مع ضحايا وشهود.

وكانت الأمم المتحدة قد حذرت امس الاول من ارتفاع عدد اللاجئين السوريين في دول الجوار إلى 1.1 مليون بحلول يونيو المقبل. وذلك بينما اتهم رئيس الوزراء السوري وائل الحلقي الدول التي تستضيف اللاجئين بالاتجار بهم من أجل الحصول على مساعدات مادية ومعنوية.

وحسب إحصاءات الأمم المتحدة، فإن دول الجوار السوري تستضيف نحو 650 الف لاجئ حاليا. وقد ارتفع عدد اللاجئين في الأردن إلى 379 الفا، بينما تتوقع السلطات في عمان ارتفاع العدد إلى نحو 700 الف بنهاية العام الجاري.

اما في لبنان فقد وصل عدد اللاجئين السوريين إلى 283 الف لاجئ مسجل لدى مفوضية اللاجئين. وفي تركيا يعيش نحو 182 الفا، يتوزعون على عدد من المخيمات في المناطق الحدودية بين البلدين. وفي العراق يعيش نحو 70 الف لاجئ معظمهم من سكان المناطق الشرقية من سوريا.

يأتي ذلك بينما اتهم رئيس الوزراء السوري وائل الحلقي الدول التي تستضيف اللاجئين السوريين بالاتجار بهم من أجل الحصول على مساعدات مادية ومعنوية، على حد تعبيره. ونفى الحلقي خروج 600 ألف سوري من البلاد منذ اندلاع الثورة قبل نحو عامين.

وقال الحلقي -في تصريحات صحفية- إن الدول المستضيفة للاجئين تقدم بيانات مزورة عن أعدادهم التي قال إنها لا تزيد عن مائتي ألف، مشيرا إلى أن حكومته بدأت في إقامة مراكز إيواء في المناطق الحدودية لتأمين احتياجات اللاجئين والنازحين. كما أعلن رئيس الوزراء السوري أنه كلف رئيس الهلال الأحمر السوري بالتواصل مع اللاجئين ودعوتهم للعودة إلى الوطن.

ومن جهة ثانية، دعا الحلقي كل الأطراف للحوار، وقال إن الحكومة السورية قدمت جميع الضمانات المطلوبة لإجراء الحوار داخل سوريا.

كما قال الحلقي -خلال جلسة للبرلمان عقدت بدمشق وبثها التلفزيون على الهواء- إنه يدعو الجميع للاشتراك في هذه العملية السياسية «من أجل إنقاذ سوريا، ومن خلال هذه المبادرة سنكشف من يدعي الوطنية ولكنه مرتبط بأجندة خارجية لا تسمح له بالاعتراف بهذه العملية والتواصل معنا على الأرض السورية». كما دعا الحلقي إلى إقامة ديمقراطية في سوريا عبر صناديق الاقتراع.

وكانت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان نافي بيلاي قد دعت إلى التحقيق مع الرئيس السوري بشار الأسد فيما يتعلق بارتكاب جرائم حرب، وطالبت المجتمع الدولي باتخاذ إجراء فوري بما في ذلك إمكانية التدخل العسكري، وكررت بيلاي دعوتها لإحالة الأسد إلى المحكمة الجنائية الدولية. ميدانيا اندلعت اشتباكات عنيفة بين الجيشين النظامي والحر خلال الساعات الأولى من الامس بريف حمص، واستهدف قصف القوات النظامية مدنا وبلدات بريف حلب وريف دمشق وذلك بعد مصرع 120 شخصا في مناطق مختلفة من البلاد. وأفادت لجان التنسيق بأن اشتباكات عنيفة اندلعت فجر الامس بين الجيش الحر وقوات النظام على المدخل الشمالي لبلدة قلعة الحصن في ريف حمص. وتعرضت مدينة الباب بريف حلب خلال الليل لقصف مدفعي من مطار كويرس العسكري بحلب، كما استهدفت مدفعية النظام الكرك الشرقي في درعا بالقصف في ساعات الفجر الأولى.

وبينما قصفت قوات النظام بالمدفعية بلدة ببرود في ريف العاصمة، تتواصل الاشتباكات في حي القدم وشارع الثلاثين بدمشق مترافقة مع قصف بالمدفعية والهاون والدبابات، وقال ناشطون إن اشتباكات وقعت في محيط محطة رئيسية للمحافلات وسط دمشق.

وجاءت هذه التطورات بعد مقتل 120 شخصا بينهم خمس سيدات وثمانية أطفال أمس الأول على يد القوات النظامية، سقط أغلبهم في دمشق وريفها وحلب وحماة، وذلك وفقا لما أعلنته لجان التنسيق المحلية.

أبرياء سوريا يدفعون ثمن الحرب

ديل بونتي: الوقت حان لإحالة مجلس الأمن ملف جرائم الحرب إلى المحكمة الدولية

وائل الحلقي

محققون: تحديد قياديين قد يكونون مسؤولين عن انتهاكات لحقوق الإنسان

دمشق: الدول المستضيفة للاجئين تتاجر بهم ونجدد دعوتنا للحوار ونقدم كل الضمانات المطلوبة لنجاحه